وهذه المرتبة لم تتفق لغير الانبيا المرتبة الثانية
دعوة العلما الى الله تعالى بالحجج والبراهين فقط
والعلما اقسام علما بالله تعالى وعلما بصفات الله
وعلما باحكام الله جل جلاله المرتبة الثالثة دعوة
المجاهدين الى الله تعالى بالسيف فهم يجاهدون
الكفار حتى يدخلوهم فى دين الله وطاعته المرتبة
الرابعة دعوة المؤذنين الى الصلاة فهم ايضا
دعاة الى الله تعالى اى الى طاعته اه قوله وقال انى
من المسلمين العامة على انى بنوبين وابن ابى عبلة
بنون واحدة اه سمين قوله ولا تستوى الحسنة
الخ جملة مستانفة سيقت لبيان محاسن
الاعمال الجارية بين العباد اثر بيان بيان محاسن
الاعمال الجارية بين العبد وبين الرب عز وجل
ترغيبا لرسول الله فى الصبر على اذاية المشركين
ومقابلة اساتهم بالاحسان ولا الثانية مزيدة
لتاكيد النفى وقوله ادفع بالتى الخ استيناف مبين
لحسن عاقبة الحسنة وقوله فاذا الذى الخ بيان
لنتيجة الدفع المامور به اه ابو السعود قوله فى
جزئياتها اى قالمراد بالحسنة والسيئة الجنس
اى لا تستوى الحسنات فى انفسها لان بعضها
فوق بعض ولا السيات كذلك لان بعضها اشد

وزرا

وزرا من بعض فقوله لان بعضها الخ مرتبى بعض
ولا السيات كذلك اى بعض جزئيات كل منهما
وانما على هذا مؤسسة لا مؤكدة هذا احد
قولين للمفسرين وهو بعيد من قوله ادفع بالتى
هى احسن كما لا يخفى وقيل ان لا زايدة للتوكيد
لان الاستوا لا يكتفى بواحد فالمعنى لا تستوى
الحسنة مع السيئة بل الحسنة خير والسيئة شر
اه كرخى قوله ادفع بالتى هى احسن اى ادفع
السيئة حيث ما اعترضتك بالتى هى احسن منها
وهى الحسنة على ان المراد بالاحسن الزايد مطلقا
او ادفع بالتى هى احسن ما يمكن دفعها به من
الحسنات اه بيضاوى قوله كانه ولى حميم فى
المختار الحميم الماء الحار وقد استحم اى اغتسل بالحميم
هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما باى ماء
كان واحمه غسله بالحميم وحميمك قريبك الذى
تهتم لامره اه قوله كالصديق اى الذى لم تسبق
منه عداوة ولا فالعدو يصير صديقا بالفعل
وقوله فى محبته متعلق بمعنى التشبيه اى فيشابه
الصديق فى المحبة وقوله اذا افعلت ذلك اخذه
من فا السببية الدالة على ابتنا ما بعدها على ما
قبلها وقوله واذا ظرف اى اذا التى هى للمفاجاة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)